

التوحيد أولاً يا دعاة الإسلام ؟ ... سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم اخونكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز قولا عظيما. اما بعد - [00:00:23](#)

فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثة وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار بالاضافة الى ما جاء في ضعيف سؤال الاخ ابي عبدالرحمن عبد الله - [00:00:46](#)

من سوء واقع المسلمين اه كذلك نقول ان هذا الواقع الاليم اه ليس شرا مما كان واقع العرب في جاهليتهم وحينما اه بعث اليهم آآ رسولنا صلوات الله وسلامه عليه فلا شك ان واقع اولئك العرب - [00:01:16](#)

الجاهلين كان اسوأ بكثير ما عليه المسلمون اليوم وبناء على ذلك نقول اه العلاج هو ذاك العلاج والدواء هو ذاك الدواء فبمثل ما عالج النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:01:51](#)

تلك الجاهلية الاولى فعلى الدعاة الاسلاميين اليوم جميعهم ان يعالجوا واقعهم الاليم ومعنى هذا واضح جدا متبكرين فيه قول الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر - [00:02:16](#)

فرسولنا صلوات الله وسلامه عليه هو اسوتنا في معالجة مشكل المسلمين في زمنها وذلك بان نبداً بما بدأ به النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو اصلاح ما فسد من عقائد المسلمين اولاً - [00:02:50](#)

ومن عبادته ثانياً ومن سلوكهم شاربها ولست اعني بهذا الترتيب هو الفصل بين الامر الاول الالهى ثم المهم ثم ما دونه وانما اريد ان يهتم المسلمون واعاني بهم فضيلة الخمر الدعاة منهم - [00:03:19](#)

ولعل الاصح ان نقول العلماء منهم. لان الدعاة اليوم مع الاسف الشديد صار قال له كل مسلم ولو كان اه على فخر مدقع من العلم فصاروا آآ يعدون انفسهم دعاة الى الاسلام - [00:03:51](#)

ونعلم جميعا القاعدة المعروفة لدى لا اقول العلماء بل والعقلاء جميعا تلك هي التي تقول فاقد الشيء لا يعطيه ونحن نعلم اليوم بان هناك طائفة كبيرة جدا جدا يعدون الملايين من - [00:04:17](#)

واذا ما اطلق لفظة الدعاة انصرفت هذه اللفظة اليهم وهم جماعة الدعوة اي جماعة التبليغ. ومع ذلك فاكثرهم كما قال الله عز وجل ولا لكن اكثر الناس لا يعلمون. مع ذلك فهم جماعة الدعوة حينما يطالع جماعة الدعوة ينصرف هذا - [00:04:44](#)

ومعلوم من طريقة دعوتهم انهم قد اعرضوا للكلية عن الاهتمام بالاصل الاول او بالامر الالهى من الامور الثلاثة التي ذكرتها انفا العقيدة والعبادة والسلوك فتركوا واعرضوا عن اصلاح ما بدأ به الرسول عليه السلام - [00:05:12](#)

بل ما بدأ به كل الانبياء تبعاً للرسول من مثل قوله تبارك وتعالى ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فهم لا يعنون بهذا الاصل الاصيل.

وهو الركن الاول من اركان الاسلام. كما هو معلوم لديكم جميعاً - [00:05:42](#)

وهذا الاصل الذي قام يدعو اليه رسول من الرسل الكرام الا وهو نوح عليه الصلاة والسلام آآ قرابة الف حلو وهو يدعو الى التوحيد.

وانتم تعلمون ان الشرائع السابقة لم يكن فيها من التفصيل - 00:06:08

لاحكام المعاملات والعبادات ما هو ما هو معروف في ديننا هذا انه خاتمة الشرائع والاديان ومع ذلك فقد لبث في قومه خمسين آآ قد لبس في قومه الف سنة الا خمسين عاما - 00:06:38

ديما اذن كان اهتمامه ان يفهم عنه التوحيد ومع ذلك فكما تعلمون بالقرآن الكريم اعرض وعن دعوته وقالوا لا تغرن اريئتمكم الى اخر الاية فهذا يدل دلالة قاطعة على ان ينبغي للدعاة حقا الى - 00:07:01

الاسلام هو ان يهتموا بالدعوة الى التوحيد ذلك لانه معنى قوله تبارك وتعالى اعلم انه لا اله الا الله. هكذا كانت سنة النبي صلى الله عليه ايها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:27

في اعلام وتعليم. اما في عدو فما يحتاج الى بحث. لان النبي صلى الله عليه واله وسلم في العهد المكي انما كان جهده ودعوته محصورة في الغالب ان يدعوهم الى عبادة الله - 00:07:50

وحده لا شريك له اما تعليمنا اتعلمون حديث انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه الوارد في صحيح البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم حينما ارسل معاذا الى اليمن قال له ليكن اول ما تدعوهم اليه - 00:08:10

به شهادة ان لا اله الا الله الى اخر الحديث فان يستجاب لك او فان اطاعوك امر بالصلاة اما من حديث هو معروف ان شاء الله فاذا قد امر النبي صلى الله عليه - 00:08:38

وهو ان يدعوهم الى شهادة التوحيد لا شك ان هناك فرقا كبيرا جدا بين اولئك العرب المشركين آآ من حيث انهم كانوا يفهمون ما يقال لهم بدواتهم وبين العرب المسلمين اليوم والذين الى ان يقولوا لا اله الا الله. فانهم - 00:08:57

قائلون بها مهما اختلفت مذاهبهم وطرائقهم وعقائدهم. فكلهم يقول لا اله الا الله ولذلك الدعاة اليوم ليسوا بحاجة الى ان يدعو المسلمين الى ان ينطقوا بهذه الكلمة لكن هم في الواقع بحاجة اكثر من العرب في الجاهلية الى ان يفهموا معنى هذه الكلمة الطيبة - 00:09:29

هذا الفرق فرق جوهري جدا بين العرب الاولين الذين اذا دعاهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان يقولوا لا اله الا الله يستغفرون كما هو اه صريح القرآن الكريم. لماذا يسكت الداد؟ والا يعبدوا مع الله غير - 00:10:02

او وهم كانوا يعبدون غيره فهم ينادون غير الله ويستغيثون بغير الله فضلا عن التوسل بغير الله فضلا عن النذر بغير الله والذبح لغير الله. من هذه الوسائل الشريكية الوثنية المعروفة. كانوا هم يفعلون - 00:10:25

لها ولكنهم كانوا يعلمون ان من لوازم هذه الكلمة الطيبة من حيث اللغة العربية ان من كل هذه الامور لمنافاتها بكلمة لا اله الا الله. اما المسلمون اليوم الذين يشهدون ان لا اله الا الله لكنهم لا يفقهون معناها بل لعلمهم يفقهون - 00:10:45

دون معناها فهما معكوسا مقلوبا تماما. فكما تعلمون جميعا ان بعضهم الف خلق السماوات والارض ليقولن الله المشركون كانوا يؤمنون ان لهذا الكون خالقا لا لكن يعتقدون بان المعبودات كبيرة. ولذلك قال تعالى - 00:11:15

في الاية المعروفة والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله يلغى فهم كانوا يعلمون ان قول لا اله الا الله ينبغي ان يتبرأ قائلها من كل عبادة - 00:11:46

من سوى عبادة الله عز وجل. اما المسلمون اليوم فقد اثروا كلمة الطيبة لا رب الا الله فاذا هو ليس مسلما لا ظاهرا ولا باطنا. اما جماهير المسلمين اليوم فهم مسلمون. لان الرسول عليه السلام - 00:12:08

يقول فاذا قالوها فقد عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحسب الا بحقها وكسابها وحسابهم على الله وبذلك فانا اقول كلمة ربما اكون نادرة الصدور مني وهي ان واقع المسلمين اليوم شر مما كان عليه العرب من حيث سوء الفهم - 00:12:30

بهذه الكلمة الطيبة لان العرب كانوا يفهمون لكنهم لا يؤمنون. اما المسلمون اليوم فيقولون ما لا يعتقدون يقولون لا اله الا الله وهم يكفرون بمعناها. ولذلك فانا اعتقد ان اول واجب على يدي الدعاة - 00:12:56

امين حقا وان يجندوا حول هذه الكلمة وحول بيان معناها بتلخيص لله فهو كفر بالكلمة الطيبة لا اله الا الله. لهذا انا اقول اليوم لا

فائدة مطلقا من تكثير المسلمين ومن تجويع - 00:13:16

على تركهم في ضلالهم في بعدهم عن فهم هذه الكلمة الطيبة فذلك لا يفيدهم في الدنيا قبل الآخرة. نحن نعلم جميعا ان قول النبي صلى الله عليه واله وسلم من - 00:13:42

فلا يمكن ضمان دخول الجنة عذاب يمس القائل والمعتقد الاعتقاد الصحيح له الكلمة فان هذا قد يعاقب بناء على ما ارتكب واجترح من المعاصي والاذان ولكن سيكون مصيره ودخول الجنة. وعلى العكس من ذلك من قال هذه الكلمة الطيبة بلسانه. ولما يدخل الايمان الى قلبه - 00:14:02

فذلك لا يفيد شيئا في الآخرة. قد يفيد في الدنيا النجاة من القتال ومن القتل اما في الآخرة فلا يفيد شيئا الا اذا قالها فاهما لمعناها اولاً معتقدا بهذا المعنى لان الفهم والمعرفة اه وحدها لا يكفي الا اذا اقترن مع الفهم - 00:14:32

الايمان بهذا المفهوم. وهذه نقطة اظن ان كثيرا من الناس عنها غافلون وهي لا هيلزم من الفهم الايمان. لابد ان يقتترن كل من الامرين مع الآخر حتى يكون مؤمنا ذلك لانكم تعلمون ان شاء الله - 00:15:02

فعليه ان يضم الى ذلك معرفة معنى هذه الكلمة لايجاب ثم بالتفصيل. فاذا عرفة وصدق وامن فهو الذي يصدق عليه تلك الاحاديث التي ذكرت بعض انفسها ومنها قوله عليه الصلاة انه قد لا يكون قام بمقتضياتها وبلوازمها من العمل الصالح - 00:15:27

جاء عن معاصي فقد يدخل النار كجزاء ما فعلوا وارتكب المعاصي او اقل ببعضه بس ثم تنجيه هذه الكلمة الطيبة. هذا معنى قوله عليه السلام من قال لا اله الا الله - 00:15:57

نفعته يوما نباهي. اما من قالها بلسانه ولم يبقى معناها او فقه معناها ولكنه لم يؤمن بهذا المعنى فهذا لا ينفعه قوله لا اله الا الله الا هنا في العاجلة وليس في - 00:16:17

الى الدعوة الى التوحيد في كل مجتمع او تكتل اسلامي يسعى حثيثا وهو تحقيق المجتمع الاسلامي واقامة الدولة المسلمة التي تحكم بما انزل الله الجماعات او هذه الطوائف لا يمكنها ان تحقق هذه الغاية التي اجمعوا على تحقيقها وعلى - 00:16:37

واخا اي حديثا الى جعلها حقيقة واقعة الا بالبده بان يقتصر الدعاة فقط اه على الدعوة الى المسجد الطيبة. لا اله الا الله لكني اريد ان افقد النظر الى ان هذا لا يعني ان يفهم المسلم فقط ان - 00:17:07

حدود بحق في الوجود الا الله والذين اه لا يوجهون اباداة لله عز وجل زادهم خالي من كثير من العقائد والافكار الصحيحة التي جاء ذكرها في الكتاب والسنة. فكثير من الناس - 00:17:33

من هؤلاء الموحدين يَمرون على بعض الايات التي فيه تتضمن عقيدة وبعض الاحاديث الاخرى مثل صحيحة. وهي من تمام الايمان بالله عز وجل خذوا مثلاً عقيدة او الايمان بعلو الله عز وجل على خلقه. انا اعرف التجربة - 00:18:04

ان كثيرا من اخواننا الموحدين السلفيين يعتقدون معنا بان الله عز وجل على العرش استوى دون تأويل ودون تكييف ولكنهم حينما يأتيهم كن في ظرف واسماء المخلوقات. ما اريد ان اخوض طويلا في هذه القضية. لان المقصود - 00:18:38

قدوة التذكير فقط والا فالبحت في هذه الجزئية يحتاج الى جلسة خاصة اريد من هذا المثال ان عقيدة التوحيد بكل واجبها ومتطلباتها ليس امة تريديّة او الاشاعرة في مثل هذه المسألة - 00:19:10

فانا ارمي بهذا الميزان الى ان المسألة ليست بالبسر الذي يصوره اليوم بعض اخواننا الدعاة الذين يلتقون معنا في الدعوة الى الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح ان الامر ليس بهذه السهولة التي يدعيها - 00:19:33

حينما يدعون ان يقولوا لا اله الا الله فيأبون لانهم يفهمون معنى هذه الكلمة الطيبة وبين المسلمين المعاصرين اليوم حينما يقول هذه الكلمة لكنه يأبون معناها الصحيح. هذا الفرق الجوهرى - 00:20:00

هو الان متحقق في مثل هذه العقيدة. عقيدة علو الله عز وجل على مخلوقاته كلها فهذا يحتاج الى بيان. ولا يكفي ان يعتقد المسلم فقط معنى الرحمن ايش استوى ومعنى ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء دون ان يعرف ان في هنا ارحموا من في

الارض - 00:20:20

ارض يرحمكم من في السماء في هذه الظرفية في هذا الحج او الاشعري ونسوة اليه وقال له كنتم تجعلون ربكم في ظرف السماء لا يكون الجواب عنده لا لا منافاة بين قوله تعالى الرحمن على العرش استوى - [00:20:50](#)

وبين قولي امنت ما في السماء لان في هنا بمعنى على هنا. والدليل كثير وكثير جدا منها هذا الحديث المتداول على كذب الناس وهو بمجموع طرقه والحمد لله حديث صحيح. ارحموا من في الارض. لا يعني الحجر - [00:21:10](#)

والديدان وانما من على الارض من الانسان والحيوان. يرحمكم من في السماء اي من على السماء. فمثل تفصيل لا بد ان يكون المستجيبون لدعوة الحق على بينة من الامر اقرب لكم ماذا ان تتذكروا حديث الجارية؟ وهي رعية غنم كما تعلمون. حينما سألها الرسول عليه السلام - [00:21:30](#)

وانتم ان شاء الله ذاكرون للحديث وانما اذكر الشاهد منه قال لها اين الله؟ قالت في السماء لو سألت اليوم كبار شيوخ الازهر اين الله؟ لقالوا لك في كل مكان - [00:22:00](#)

بينما الجارية تحسن الجواب. وهي جارية راعية غنم. ما هو السبب؟ لانها كانت تعيش في جوف بتعبير من العصر جو سلفي. اي جو سني بتعبير دعاء. لانها تخرجت بيان هذا الوضوح - [00:22:16](#)

انه لو سألت ما اقول لراعية غنم بل لو سألت راعي امة وجماعة قد يحار في كما يختار الكثيرون اليوم. فاذا قضية الدعوة الى التوحيد وتثبيتها في قلوب الناس ما يكفي اليوم تختلف تماما فلا يجوز ان نتوهم بان الدعوة الى العقيدة الصحيحة هي اليوم - [00:22:36](#)

من اليسر فما هو كان الامر في ذلك اليوم من الجسر. واقرب لكم هذا بمثل لا يختلف فيه قال ولا يستطيع في عزان ان شاء الله. من اليسر المعروف يومئذ ان الصحابي يسمع الحديث من رسول - [00:23:06](#)

الا مباشرة. ثم التابع يسمع الحديث من الصحابي مباشرة. وهكذا نقف عند القروض الثلاثة المشهور لا بالخيرية علم الجرأة والتعذيب لم يكن شيء اما الان فهذا امر لا بد ابنه وهو فرض من فروض الكفاية. العالم اليوم لكي يتمكن من معرفة هذا حديث صحيح او ضعيف - [00:23:26](#)

ليس هذا ميسرا له كما كان الامر بالنسبة للصحابي لانه يتلقى الحديث من فم النبي صلى الله عليه وسلم غرض الطرية اما التابعي يتلقاه من الصحابة الذين زكوا بشهادة الله عز وجل لهم الى اخره فما كان ميسورا يومئذ - [00:23:56](#)

ليس ميسورا اليوم. لهذا ينبغي ملاحظة هذا الامر والاهتمام كما ينبغي مما يتناسب مع المشاكل المحيطة بنا اليوم بصفتنا مسلمين ما لم يكن المسلمون الاولون احاط بهم بما احاط بنا من الاشكالات والشبهات وعلم الكلام - [00:24:16](#)

وسلوكا وربوا على المعقل الواسع وليس لهم كلمة واني اعتقد ان فردا بل ولا خمسة ولا عشرة ولا عشرين يستطيعون ان يقوموا بواجب الترفيه تصفية الاسلام بما دخل فيه في كل جوانب الاسلام من عقيدة من عبادة من سلوك من - [00:24:43](#)

وما شابه ذلك لا يستطيع ان ينهض بهذا الواجب افراد قليلون خاصة في هذا المجتمع التربية هذه الان مفقودة ولذلك سيكون للتحرك السياسي اثار سيئة قبل التحقيق هاتين القضيتين الهامتين - [00:25:14](#)

التصفية والتربية. هل نعني بتحقيق بكلمة التحقيق؟ تحقيق ذلك في المجتمع الاسلامي كله على مما لا نفكر فيه ولا منامة لان هذا امر مستحيل لان الله عز وجل يقول في القرآن - [00:25:39](#)

كريم ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك. هؤلاء المرحومون لا يتحقق اذا فهموا الاسلام فهما صحيحا لكننا نعتقد التسلسل كل للعبادة وبالسلوك تصحيحا لكل هذه الامور ثم لابد ان يأتي يوم - [00:25:59](#)

لابد من العمل السياسي فيه لان السياسة معناها آآ ادارة شؤون الامة. واضحا جدا اليوم للاسف الشديد هذه الحروب القائمة ضد المسلمين اليوم. في كثير من بلاد الاسلام. هل يفيد - [00:26:31](#)

تحريك واثارة حماس في المسلمين في كل بلاد الانبياء. ونحن لا نملك الجهاد الواجب جارته من امام مسئول لا فائدة من هذا العمل. لا نقول هذا ليس بواجب هو واجب ولكنه امر - [00:26:51](#)

قرن سابق لاوانه. ولذلك فعلينا ان نشهد انفسنا وان نشغل غيرنا ممن ادعوه الى دعوتنا ان نكرمهم الاسلام الصحيح وان نربيهم تربية واشغالهم بامور حماسية فذلك بما سيصرفهم في العقيدة وتصحيح [00:27:11](#) وتفسير سلوك هذه من الفروض ما الامور الاخرى فهي بعضها يكون كما يقال اليوم ومن معرفة الواقع او المعنى بالعمل السياسي وما شابه ذلك. هذا اذا عرفه بعض الافراد اذا في كثير من الجماعات الاسلامية او الاحزاب الاسلامية حيث نعرف ان بعضهم كان -

[00:27:41](#)

لا يهتم بتربية الشباب المسلم المتكفل والملف حول هؤلاء الدعاة ليرحموا العقيدة الصحيحة والعبادة الصحيحة والسلوك الصحيح. واذا بهم بسبب الانشغال السياسي كيف ومحاولة او تغيير واقع كما تفضلت قبل قليل - [00:28:11](#) كل كل من المسلمين بحسبه آآ العالم يجب عليه ما لا يجب على غير العالم وكما اقول في مثل هذه المناسبة ان الله عز وجل قد آآ اكمل على في هذه الاية - [00:28:41](#)

قد جعل المجتمع الاسلامي اوجب على القسم الاخر الذين ليسوا بعلماء ان يسألوا اهل العلم واوجب على هؤلاء ان يجيبوهم. عما سألوهم عنهم. فاذا اذا هناك واجبه ان يعلم وغير عالم واجبه ان يتعلم - [00:29:09](#) فاذا الواجبات تختلف بخلاف الاشخاص فالعالم اليوم عليه ان يدعو الى دعوة الحق وفي حدود الاستطاعة. وغير العالم عليه ان يسأل عما يهمه فيما يتعلق بنفسه وبمن كان هو راعيا عليه كزوجة او ولد او نحوه - [00:29:38](#) بكفار تداعوا على محاربة المسلمين. كما اخبر النبي الكريم عليه الصلاة والسلام في مثل قوله بالمعروف والصحيح والحمد لله ستداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة الى قصعتها قالوا او من قلة قلوبكم الوهن؟ قالوا وما الوهن يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت - [00:30:07](#)

واجب العلماء اذا اذا ان يجاهدوا في اما ان يجاهدوا هؤلاء الكفار الذين حين تداعوا من كل جانب على محاربة المسلمين. فما دام انهم ليست لهم قيادة وليس لهم امام يقودهم يوجههم فهم لا يستطيعون لا يستطيعون الان مثل هذا الجهاد ولكن عليه - [00:30:37](#) يجب ان لكننا نستطيع ان نحقق الامرين العظيمين الذين ذكرتهما انفا وهو التصفية والتربية. حينما يقوم المسلمون او دعاة المسلمون بمثل هذا الواجب في بلد ما ويتكفلون على هذا الاساس وانا اعتقد انهم يومئذ يصدق في - [00:31:07](#) فيه قوله تبارك وتعالى يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله تبارك وتعالى. اذا نواجه كل من يعمل استطاعته. ولا يكره الله نفسا الا وسعها هل نكن من غير كلامك يا شيخ؟ هل نقول تلازم بين اقامة الطريق الصحيح - [00:31:37](#) وايضا الصحيح الاسلامية لا لا لان هناك بلا شك وهذا امر معروف ان بعض الازمنة قد تكون اشير اليه وشره اليهم. فهذا امر قد جاءت فيه احاديث كثيرة وكثيرة جدا. وان - [00:32:03](#)

من عجائبهم انهم يهتمون بما لا يستطيعون القيام به ويدعون في انفسهم مجاهدة انفسهم واقامة الدولة كما قال ذلك الداعية المسلم الذي نصح جماعته بقولته تلك ثم هم لم يستنصحوها. اقيموا دولة الاسلام في قلوبكم - [00:32:26](#) لكم في ارضكم فنحن نجد كثيرا من هؤلاء الذين يدعون مثلا كما يقولون استديت التخصيص وافراد الله عز وجل بالحكم يعبرون عن ذلك بالعبارة المعروفة الحاكمة الله لا شك ان الحكم لله وحده ولا شريك له في ذلك ولا في غيره. مع ذلك فهم لا يحققون لا يزالوا - [00:32:56](#)

اصروا على التمسك بعبادة الله على ما وجد عليه. من السهل جدا ان تطبق فحكم الله في دارك في دينك في شرائك. بينما من الصعب جدا ان تحول هذا الحاكم - [00:33:28](#)

الذي عن الاهتمام بما هو في استطاعتهم القيام به. اما اليوم فنرى الاشتغال قال كل الاشتغال بالتصفية والتربية وكل في حدود استطاعته ولا يكلف الله نفسا الا وسعها اريد اولا يا دعاة الاسلام - [00:33:48](#) وذلك لفضيلة الشيخ محمد ناصر الدين الالباني. والان مع الجزء الثاني. ان الحمد لله شكرا لم يجهدوا كثيرا من المسلمين فضلا عن اهل ايام الحضارة ذلك بان التوحيد الذي داخل الرسل خذهم دون استثناء احد منهم - [00:34:11](#)

هو يعني اه توحيد الله عز وجل في ذاته او لا مد له لا خالق معه لا رازق معه وهذا امر يشترك فيه حتى المشركون المشركون الذين والى اليهم الرسول صلى الله عليه واله وسلم - [00:34:38](#)

وهم يعتقدون ان الخالق هو واحد طواليس له في الحادث ولكنهم مع ذلك وصفوا في عديد من الايات لانهم وان الله قال لهم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وما هي الامداد التي جعلوها لله عز وجل وان شرع الله عليهم ما انهم كانوا يقولون بصريح القرآن الكريم - [00:35:00](#)

كما قال عز وجل ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله اذا خلق السماوات والارض هم يعتقدون انه واحد لا شريك له فاذا اين شركهم؟ ما دام انهم يوحدون الله في ذاته - [00:35:35](#)

هنا يكمن جهل كل الاجيال التي اشرنا اليها ايضا وبعض الجهلة من المسلمين حيث يفهمون معنى لا اله الا الله حتى رأيت بعض الرسائل وبعض المشايخ قد صنع لا اله الا الله اي لا رب الا الله - [00:35:59](#)

وعلى تفسير خاطئ جدا جدا بحيث يترتب منه اما مشركا يهوديا كان او نصرانيا قال لا رب الا الله لا يدخل في الاسلام لانه لا رب الا الله كانوا مشركون كما يسمعون ثالثا من القرآن يقولون الخالق هو. رب العالمين هو واحد فيها ارسل الله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:36:23](#)

الى هؤلاء المشركين ما دام انهم كانوا يعترفون بان الخالق واحد لا شك له قال تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله ظلما هنا في شيء يسمى عند العلماء من الكلام. وهذا من اعجاز القرآن - [00:36:50](#)

والذين اتخذوا من دونه اولياء وين الصيد؟ وين الاختصاص؟ اذا قيل لهم لماذا اتخذتم هؤلاء اولياء دين الله؟ قال ما نعبدهم الا الى الله وما تركوا بشيئين الشروط الاول انهم يعبدونهم من دون الله - [00:37:16](#)

وانهم انما يعبدونهم ليوصلوه من الله فاذا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل اليه ليخلصوا العبادة لله وحده لا شريك له لم يدعهم الى الاعتقاد بان الخالق واحد لانه هذا كما كنا عاطف - [00:37:38](#)

لكن مع اعترافهم ان الخالق المحي المميت هو واحد لا من له ولا شريك له كانوا يعبدون معه غيره كما في هذه الاية وايات كثيرة وكثيرة جدا مثلا نحن كنا انفا لو ان مشركا مهما كان دينه - [00:38:00](#)

قال لا رب الا الله لا يحب الاشتاق لانه امن ايمان المشركين يجب ان يؤمن ايمانا موحدين الموحدون حقا يوحدون الله في واده يوحدون الله في عبادته لا يعبدون معه غيره كما يفعل النصارى مثلا يعبدون عيسى عليه السلام آ - [00:38:21](#)

يوحدونه في اسمائه وفي صفاته فاذا مسلم امن بان الله واحد في ذاته كما كان المشركون يختصرون على هذا الطريق ثم اضاف هذا المسلم الى ذلك انه يعبد الله وحده لا يعبد معه غيره مثلا - [00:38:46](#)

لعلك تسمع ان كثيرا من المسلمين الطيبين الصالحين اذا وقعوا في ضيق ينادون من من يسمونه بالبدوي واللي سيدي عبد القادر ونحو ذلك. من الاولياء الصالحين. يدعونهم من دون الله. فهوم يسعدونك - [00:39:12](#)

الجازبية الاولى فاذا قولهم لا اله الا الله لم يفيدهم لم ينقذهم من الشرك لان الشرك عبادة والتوحيد ثلاثة اموال توحيد الربوبية. من انكر وجود الله هذا مشرك اشرك عقله ونفى وجود ربه - [00:39:33](#)

اما الذي امن بوجود الله وانه خالق ولكنه يعبد غيره. يعبد هواؤه كما في الاية القرآنية اه كيف الاية ايش؟ افرأيت من اتخذ الهه وهو؟ شايف؟ فاذا في اسلم وقال الله الذي لا شريك له هذا لابد منه. ثم لا يعبد الا الله عز - [00:39:57](#)

وجد ولكنه يعطي صفة من صفات الله يعد من عباد الله ما يكون مؤمن بلا اله الا الله لان لا اله الا الله تشمل هذه الانواع الثلاثة. فمن امن بالله واحدا في ذاته - [00:40:25](#)

واحدا في عبادته واحدا في صفاته واشقائه. فهذا هو الذي يدخل الجنة. وهو الموعود بقوله من قال لا اله الا الله دخل الجنة او كما في الحديث الاخر ان فعلت يوما من داره - [00:40:45](#)

اما الاخلال بشيء من هذا التوحيد الثالث وهو توحيد الاسماء والصفات او توحيد العبادة فهذا لا يكون مسلما لذلك قال تعالى في حق

المشركين الذين امنوا بان الله هو الخالق. واذا قيل لا اله الا الله يستغفرون - 00:41:02

لماذا يشعرون؟ وهم يقولون الله هو الذي خلق السماوات والارض لماذا يستكبرون ان يقولوا لا اله الا الله؟ لانهم عرفوا وانهم يفهمون ان معنى لا اله الا الله ليس معنى لا رب الا الله بل المعنى اوسع بكثير من هذا المعنى الضيق - 00:41:25

لا رب الا الله اساس التوحيد ثم لابد ان يضم الى ذلك عبادته. وحده لا شريك له ثم توحيد الاسماء والكتاب وانا ادر الذكر الان مثلا فيما يخل بتوحيد الكتاب - 00:41:46

الى مسلم اي فقط بان الشيخ الفلاني يعلم الغيب ان يكون واحدا نعم دائما بعض الناس ودايما يمكن ان تشتري معلش لكن هذا امر واقع. هذا الغيب النسبي وانا اقول لك - 00:42:05

ما هو يعني ابعد من المال هؤلاء السلفيون الذين يخبرون ما قبل سليم بخسوفه الشمس والقمر هذا غير مدني صحيح ولكن هل يستطيع احد ان يقول انا اعظم ما في جوه المفعول - 00:42:40
اه فاذا قال فلان يعلم ليه ويقرأ ما في اللغة المعقول هل يكون شهد بلا اله الا الله ان يكون امن كتاب الله قل لا يعلم ما في السماوات والارض بما الا الله - 00:43:00

نحن نعلم مع الاسف الشديد في ذلك قلت لك وانا لك ناصر امين اخشى على اسلامك ان داخله شيء مما يثبت عليك اسلامك مما قد تسمعه من بعض من يظن انه مسلم وصادق وعالم - 00:43:19

ونحن نعلم من الكتب وبالمشاركتنا ومخالطتنا للناس ان كثيرا من هؤلاء المسلمين مع الاسف الشديد يعتقدون بان بعض الاولياء والصالحين يعلمون الغيب يعلمون الغيب بالرغم من النصوص القاطعة في القرآن وفي السنة. وانا تلوت على التاريخ الان الاية الصريحة. قل لا يعلم - 00:43:39

من في السماوات والارض بنا الا الله وهناك حديث في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اه مر بجواري من الامطار وان يوليه وقلنا فيما يقلنا وفيما نبي يعلم ما في وجهه - 00:44:08

فقال لا يعلم الغيب الا الله. دعي هذا وقولي ما كنت تقولين في قادة يعلم ما في وزن لانك سمعت من بعض المشايخ او الصوفيين او الطريقيين انهم يتناشدون في مجالسهم التي يسمونها بمجالس الذكر - 00:44:31

يخاطبون النبي صلى الله عليه وسلم يقول اوصيني فان من جودك الدنيا وذرتها ومن علومك علما اللفظ تلبس معي احمد الله عز وجل احمد الله عز وجل ولكن انا اذكرك الان لا بد انك ستسمع - 00:44:59

ان لم تكن تسمع سمعت كما قلت هذا يتقربون به الى الله وينشدون هذا النشيد يخاطبون النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة الكفر وانا عارف في سوريا كانوا اذا جلسوا مجلس جاءوا ببعاء في ماء يسموها شربة شو بتسموها انتم - 00:45:23

عرفت هذي رياض الفخار. فهذه فهذه نفخار ممتلئة ماء ويضعونه في وسط وهذه شذون ويطردون ويميلون ويخاطبون الرسول عليه السلام بقولهم فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك عين الله والقلم منك - 00:45:47

شكرا ايه اه الدور هذا اخطر فان من جودك الدنيا وضرتها. يعني الآخرة. وهذا هو عين الكفر. لانه كيف تتطور المسلم ان المسند يجوز في الدنيا معلش لكن الآخرة هل وصفها الرسول عن السلام بقوله فيها ما لا عين رأت - 00:46:14

ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وفيها اكبر نعمة هي رؤية الله عز وجل في الآخرة كما قال رب العالمين وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقال في القرآن الكريم - 00:46:43

آ الاية للذين احسنوا للذين احسنوا الحسنى والزيادة للذين احسنوا في الدنيا امنوا بالله ورسوله لهم فتنة اي جنة وزيادة او رؤية الله عز وجل في الآخرة وجاء في بعض الاحاديث ان اهل الجنة حينما يرون ربهم ينسون نعيم الجنة ولا شك - 00:47:03

وهذا امر طبيعي جدا حينما يرى انسان حبيباً له من البشر منسيين ينسى كل شيء. فما بال هذا الانسان يرى رب العالمين كيف يقال ان مسلماً عادياً يطلق الدنيا ويجوز الدنيا وبذرة الآخرة؟ لو نسب هذا القول - 00:47:31

لابد اقل مسلم علماً وعملاً صالحاً لكان خطأ كبيراً فكيف يفهم هذا القول؟ الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم ومن علومك علم اللوح

والقلق. وانت تعلم فيما اظن من للتبعيض - 00:47:54

تعريف هذا خذ من اموالهم واشخر اموالهم كلها خذ بعض اموالهم من بعض اموالهم الى اخره. فهو يقاتل الرسول عليه السلام الذي قال للجارية لا يعلم الغيب الا الله هو يقول ائن من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علما لا مقلب له - 00:48:14
علم نوع القدم احاط بكل شيء كان وما سيكون اذا الرسول عليه السلام احاط بهذا علما وهذا بعض علمه وهذا علمه فهذا كله مما يوجد في عطاء الكثير من المسلمين اليوم - 00:48:38

ما فيهم حلول احسنت الى هذا الاجتماع وصلنا اليه هذا ما وصلنا اليه انا اريد ان يعني اذكرك باشياء قد تسمعها قد تكون على بصيرة منها انها داخلة ويجب على كل مسلم ان يعرف ان التوحيد او التسع اقسام يقابله الشيخ له ثلاثة اقسام - 00:48:59
توحيد الرب توحيد العبادة توحيد الاسماء والصفات التوحيد اسماء الصفات كما قال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فيجب على المسلم ان يصف ربه بما وثق به نفسه ولكن - 00:49:34

وسط نفسه بالتجويد اولاً. ان بالافلاس ثانياً. فقال ليست لدي شيء ثم اثبت فقال وهو صبي الوكيل فلا وجود نحن ان نشبهه بالخلق لانه منزله عن مشابهيته من حياته ولا يجوز ان ننفي صفة من صفاته بزعم ان هذه الصفة فيها تشبيه لله عز وجل - 00:49:56
وانما نحن مع الكتاب تنزيها وافلاتا فاذا عرفت هذه الحقيقة الان اعود حينما سألت في الاول الحروف استطيع ان تقول الله ينجي عن الحرب المعهود عندك وعندك هذا الذي يحتاج الى جوف ويحتاج الى لسان ولهك - 00:50:26

والى اخره. طبعاً رب العالمين نازلة عن هذه الاشياء كلها اه حينما ينقض عن ابي حنيفة مثل تلك الرواية انا بدأت لاية اتخذوا احضارهم لماذا؟ لنقول اذا جاءنا اه قول عن امام من ائمة المسلمين - 00:50:54
نحن هدفنا لا نتخذه الى عيسى نحن نؤمن باماميته ولا نؤمن بعصمته واجب؟ اه حينئذ اي قول جاءنا عن امام قبل كل شيء نريد ان نتثبت بالنسبة اليه بعد ذلك انصح هذا القول عرضناه على الكتاب والسنة - 00:51:17

مثل هذه القول نحن لا نؤمن به لا مو صحيح يعني ابو حنيفة اه لم يؤلف كتابه في حياته هذا الذي ان يضعه بعض اتباعه من بعدي في هذا الكتاب ما يوافق الكتاب والسنة - 00:51:45
وما يخالف ذلك ايه منسوب منسوب اليه لا يخالف قبله منشوب اليه هناك كتب كثيرة منشورة بالعلم بها لكن انت ما يهملك هذه الناحية مع اني اجبتك هذا الكتاب منسوب الى بهاليفة ابو حنيفة ليس له كتاب - 00:52:04

كل اللي قايم الاربعة خذهم لهم قسم. الا الامام الاول بالنسبة للطبقة وهو ابو حنيفة فليس له جهاد. وانما هناك وله روايات تروى عنه وبذلك وما ينبغي ان نهتم نحن - 00:52:26
هل هذا الكتاب صحيح يشفى لابي حنيفة او لا فيما يتعلق بموضوعنا وهذه قلت لك هذا اللي نعرفه ان هذا الكتاب لا تذكر قصته الى غيرها لكن افترضوا نحن بيتلى بكثير من الناس من المتعصبين المذهبيين الذين اقاموا الامام - 00:52:49

اقام اي بالائمة وهو قد يشتهر بكثير من هؤلاء المتعصبين من يتعصبون لقول الامام قد يكون هذا القول بالنسبة لي وقد نحن الان نفترض ان هذا الخول او هذا الكتاب كله صحيح بالنسبة لابي حنيفة - 00:53:15
وقال هذا الكلام نحن لا نقبله لماذا لاننا نعلم ان المبتدعة الذين خالقوا عقيدة السنة واهل السنة واهل الحديث هم الذين يقولون بنفي هذه الاشياء لقطع الحروب واللفظ ونحو ذلك يتوصلون منها حيناً ما صنع القرآن الكريم - 00:53:39

في وسطنا صحيح مثلاً انا اربطك الان بالمشكلة الاساسية لا شك ان الله عز وجل من صفته الكلام حيث قال رب وكلم الله موسى تكليماً والقرآن باتفاق المسلمين هو كلام الله عز وجل - 00:54:09
ولا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنات لا اقول الاسلام ميم حرف مد الف حرف لام حرف ميم حرف اذا قد قال الله كلم الله مائة تكريم. اذا ثبت كلام الله عز وجل - 00:54:33

ولا ننفيه بشيء من التأويل ونثبت ان كلام الله كما سمعت من قوله عليه السلام. من قرأ القرآن فله بكل حرف حسن اننا حينما نثبت هذا وذاك لا نقول كلام الله في كلامنا - 00:54:57

ولن يكون الحرص الذي يخرج من كلام الله عز وجل هو ككلامنا ليس كمثله شيء وهو السميع قد يثبت ما اثبت وننسي ما نذر. ما الذي نذر ليست به شيء؟ ما الذي اثبت؟ اسس السمع والبصر - [00:55:19](#)

هذا هو الثمن هو هذا الذي اثبته لنفسه هو هذا اشهد بنفسه السمع هو هذا حاشا انما هنا كلمة لبعض المحدثين وهو بالظبط ابو بكر الخطيب راح بس ما في ولا - [00:55:39](#)

يقول كلمة حق لو وقف عندها الفرق التي اختلفت في الكلام الالهوي خلاف بعيرة لا اتفقوا جميعا على كلمة سواء كما قال تعالى جاء هذا الكتاب تعالى الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الى الله. ولا نشرك بالله شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا باب دون الله - [00:55:59](#) كذلك لو سبق على هذه الكلمة التي ذكرنا بها الخطيب رحمه الله بل زاد خلافه يقال في الصفات ما يقال في الله هل نحن نعلم كيفية الذات فلا نعلم كيفية اليس كذلك لكننا نؤمن بان الله ذاك مش معنى ذهن قائل فقط ليس - [00:56:23](#)

ووجود خارج وما الذي نخوضه؟ نقوله لان الصفات متعلقة بالذات. وانا اكثر ما نؤمن بوجود الذات الالهية يؤمن تماما بوجود الصفات الجراهية. كما نؤمن بان ذاته ليست كاللاواب كذلك نقول صفاته - [00:56:49](#)

ليست كأصدقاء الان الشباب ما موقف المسلمين الى اليوم؟ ثلاث مواهب تعرف هذا الاولوي ثلاث ملايين مذهب المعتزلة يقولون الله لا يتكلم اه وحينما يأتون الى قوله تعالى وكلم الله موسى تسليما يقولون الله ما تكلم. انما التي تكلمت هي الشجرة - [00:57:13](#) فنسوا الكلام لماذا؟ قالوا لان الكلام صدق الانسان فاذا كنا الله يتكلم عن اشعر بانه من مخلوق هذا منتهى الجهل والضلال الو اقول هذا منتهى الجهة الودلازمة انت وانا وكل هذه المخلوقات من انس وجن وملائكة وجماد وو الى اخره كمان موجودات - [00:57:44](#) فنحن بين احد شيء اما ان نقول الله غير موجود لاننا اذا كنا موجود كان في اشتباك بيننا وبينه وهذا هو التشبيه. فاذا ماذا نقول؟ نقول كما قال في المعتزلة - [00:58:12](#)

نفني نقول الله غير موجود لانه هذا فيه تشويه للرب الموجود بالمخلوقات. اذا هو غير موجود وهذا ضلال لين اذا ماذا نفعل؟ نقول كما قال اهل الوحدة الوجود عنهم اه هؤلاء الذين يقولون وما الكلب والخنزير الا الى هنا؟ وما الله الا غالب في كنيسة وكل ما تراه - [00:58:28](#)

بعينك فوالله ولما عدد المجوس النار ما عبدوا الا الواحد القهار اي هو هو لا شيء الا هو. حينئذ فكل ما تراه بعين فوالله. هذا هو الوجود. لذلك هم يسمون انفسهم باهل التوحيد - [00:58:57](#)

نحن الذين نقول لا اله الا الله نحن مشركون لاننا اوجدنا شيئا مع الله هذا هو الضلال المبين. بسبب ايش؟ عدم تمسك بالاية ليس كالمثل شيء. وهو السميع البصير. يثبت ما - [00:59:17](#)

مع وننزه كما ننزه الشاهد معتزلة قالوا الله غالب الله يتكلم لكن دار ولادكم ووصلوا عند المعتزلة للتأويل فقالوا للكلام النفسي سمعت بهذا؟ نعم. نعم. كلام النفسي. اه السلام النفسي معناها انهم التقوا مع المعتزلة بان الله لا يتكلم كلاما مسموعا - [00:59:36](#) وانت ذاكر معي قول الله عز وجل اني انا ربك فاخلع نعليه انك بالوادي المقدس تراب. وانا اخترتك كما يوحى هنا الشاهد. فاستمع بما يرام الكلام النفسي لا يسمعه الان انا في في فطري ثلاثة انت ما تسمعها وانت في صدرك كلام انا لا اسمعه لا يحصل لي ان -

[01:00:13](#)

مخاطبة انت اسمع لكلام الذي في نفسك وانما قد اقول لك افهم ما في نفسك اما اسمع هذا ما يقال كيف يعوض الكلام الهي في الاية عند الاشاعرة بانه كلام نفسي او لا يكون قد صنع بما - [01:00:43](#)

اه اذا هو كلام اي كلام مسموع لكن نحن ما نقول كيف ولهات وكم اضراس واسنان والى اخره هذه اشياء نبرأ الى الله من ان نقول فيها اه اذا الاشاعة لما اولوا الثلاث اثبتوا شيئا لم يتعرض له القرآن - [01:01:03](#)

القرآن تعرض لاثبات العلم الالهي فاذا قمنا بالكلام النفسي وقسمناه بالعين الالهي ممكن ان يكون هذا كلام معقول لكن هو لا يدري ولماذا نسميه بكلام نفسك تضليلا رواية هم يقولون بان القرآن هذا ليس لم يصدر من الله عز وجل - [01:01:25](#)

جميعا والشباب ان عمرها الكلام المعتزلة سواء لان الله يتكلم اي انهم وقعوا في شر ما منه فروا الذي لا يتكلم هو الجمال ده وفق الله

عز وجل بجمال اذا ما الحل؟ الحل انكار وجوده انتهيت المشكلة كلها - [01:01:49](#)

وهذه قال فاستمع لما يوحى هنا الشاهد الكلام النفسي لا يسمع الان انا في في في صدري كلام انت لا تسمعه وانت في صدرك كلام.

انا لا اسمعه لا يحصل لي ان - [01:02:22](#)

اخاطبك انت اسمع بكلام الله في نفسي وان ما قد اقول لك افهم ما في نفسك اما اسمع هذا لا يقال فكيف يؤول الكلام الالهي المصرح

في الاية عند الاشاعرة بانه كلام - [01:02:42](#)

الله يقول فاستمع لما يوحى اذا هو كلام اي كلام مسموع لكن نحن ما نقول كيف ولها وكما اضرار واسنانها الى اخره. هذه اشياء نفرة

الى الله من ان نقول فيها - [01:02:59](#)

اه اذا الاشاور لما اولوا الكلام اثبتوا شيئا لم يتعرض له القرآن القرآن تعرض لاحداس العلم الالهي. فاذا قمنا بالكلام النفسي فسرنا بعلم

الهي. ممكن ان يكون هذا لان اقول لكن هو لماذا نسميهم بالكلام النفسي - [01:03:16](#)

تضويلا. في النهاية هم يقولون بان القرآن هذا لم يخلو من الله عز وجل قال خلاف عقيد المسلمين جميعا والسبب انهم وقفوا وانقذت

الكلام فاختلفوا ثلاث مواهب المعتزلة شرعوا بان الله انهم وقعوا في شمل ما منه شر - [01:03:39](#)

الذي لا يتكلم هو جمال صح؟ فاذا وصفوا الله عز وجل بالجمال اذا من الحل؟ الحل انشاء وجوده انتهيت المشكلة كلها فالمهم

الاشاعرة التقوا مع المعتزلة في انكار السلامة لها - [01:04:06](#)

وهذا يلزم منه يا اخ الاسلام اثبات عشرات الايات ربنا عز وجل حينما خاطب الملائكة وقال لهم اشهدوا يا اباة. هكذا ليس هناك كلام

تسمعه الملائكة يأمرهم وايضا كان ابليس يعبد الله معهم فسجدت ملائكة - [01:04:29](#)

فكلهم اجمعون الى ابليس ايه؟ انت قلت للناس اتخذوني وامى الهي من دون الله؟ ما يسمع عيسى عليه السلام حينما يخاطبه رب

الانام قال كل التعاطي لعشرات ان لم يقل مئات النصوص للكتاب والسنة بسبب ايه؟ التأويل وتحطيم العقل - [01:04:53](#)

قياد الغائب غيب الغيوب هو الله تبارك وتعالى على الشاهد وهو البشر يبقى المذهب يقول نحن نثبت لله ما اشتكى من شيء اثبت

بنفسه الكلام وان هذا القرآن هو كلام الله وليس كلام مخلوق من خلق الله عز وجل ابد - [01:05:15](#)

ولكن كيف لا ندري لعلك سمعت قول الامام مالك رحمه الله حينما جاءه سائل قال له يا مالك ما على العرش استوى. كيف استوى

قال الاستواء معلوم. والكيف مجهول. والسؤال عن البدع. اخرجوا هذا الرجل - [01:05:39](#)

اخرجوا هذا الرجل فانه مبتدع فقال له الاستواء معلوم لغة وهو معلوم. الله عز وجل فوق المخلوقات كلها. كما نبدأ بالقرآن سبحانه

ربي الاعلى لكن احتواؤه ليس كاستيلاء من الكرسي وانت - [01:06:03](#)

هو احتواء نظيف لعظمته وجلابه لا نقول كما يقول ايضا معتزلا والاشاعر وغيرهم اليوم يكون هنا مجلس لهذا المسجد يقول احدهم

في ظنه انه يدعو الله فيقول الله موجود في كل وجود - [01:06:24](#)

الله موجود في كل وجود لان الاسماء كثيرة لو سألت سؤال سائلا اي انسان ممن تعرفه او لا تعرفه اين الله؟ فيقول لك الله في كل

مكان وما اعجب منك كيف تكون متى سمعت هذا الكلام - [01:06:46](#)

وهناك ما ادري تعرفه من تقديمها اليوم ما شاء الله اذهب يعني قريب عليك شوي اه ايه؟ الحمد لله ان ربنا ييسر لك وهم بارك الله

فيك فهذا سؤال الجواب معروف عند الناس اليوم مشايخ ودكاترة والى اخره - [01:07:12](#)

اللهم موجود في كل مكان الو. هذا حديث بارك الله فيك هذا حدود والعقيدة الصحيحة ما قال مالك ما قال ما لك الرحمن على عرشه

سوى. اما ان نقول الله موجود في كل مكان - [01:08:09](#)

اه ما بتعرفوا منذ الاماكن الفارين والمجاري والبارات والسينمائيات وماذا فيدخله الانسان حتى الفاصل حتى الفاجر الا مضطرا

ويجعلون ربهم في اماكن ما يدخلونه هذا اسم التوحيد بالله ها؟ هذا ليس التوحيد - [01:08:26](#)

ولذلك قال احد الفقهاء الحنفية هنا وهي فساد طائفة ترتقي مع المشاورة في في مصر العلو لله عز وجل. ويلتقون مع سيذا. الله

موجود في كل مكان وطائفة منهم يسبحون مع اهل السنة - [01:08:55](#)

وقال قائلهم ورب العرش فوق العرش باكن اذا غث التنفّر وهذا كلام وهذا ترتيب لقوله عز وجل اه والله على الناس في البيت من استطاعوا اليه سبيلا. ومن فطر فان الله غني عن العالمين - [01:09:17](#)

ان الله غني عن العالمين. كل العالمين المخلوقين فضلا عن كرسيه. او عن عرشه يحمله فهذه العقار التي يجب ان تؤخذ من الكتاب والسنة وليس من سقف المسمى بالفقه الاكبر حتى - [01:09:43](#)

ابي حنيفة رحمه الله وهي غير صحيحة المشوار ولا بأس لو ركبنا على المشايخ قال له ايه العلاقة؟ ابعتوا لي. كنا في بعض اه وانا واجتمعنا مع اجتمعنا مع بعض الشباب منهم انصار السنة في مصر - [01:10:01](#)

ثم دخل علينا احد المشايخ الازهريين انه الاب مسكونة بمن يسمونهم الوهابية معشر الوهابيين يجسدون او كي انتم بتقولوا ان الله على العرش قلت له سبحانه الله نحن نقول لرب العالمين قال - [01:10:40](#)

الرحمن على العرش استوى قال لك انتم بتقولوا انه الله له مكانة الان جرى النقاش هذا ميقات الحقيقة لانه نقاش عصري منطقي وهكذا المسلم ليس بحاجة ان يناقش المساجد في قضية - [01:11:15](#)

نناقش عقلية لكن قد يضطر احيانا لمناقشة هؤلاء الذين يفكرون العقد على المسلم فيضلون ضلالا بعيدا ومقال لكم انتم اجعلوني لله مكانا قلت اسألك وارجو ان تجيبني قال تفضل. قلت له اينتان شيء عديمي ام وجودي - [01:11:42](#)

مفهوم السؤال قال وجوه قلت وانه للاجل ان وجد بعد ان يكن قال وجد بعد ان لم يكن قلنا اذا ما هي الازمتان قال نعم ثم فوق ما السماء الاولى؟ قال نعم - [01:12:07](#)

مساجد قاعة. مكان انتم كلها؟ قال نعم قلت له فوق السماء السابع ايش في قالوا يا عرش قسم كان لانه مخلوق طبعاً. قال نعم قلت ففجأني بشيء لم يكن في الحساب - [01:12:29](#)

قال الملائكة الكرويين اسمعوا المقاومون قال قلت في عندك انه على العرش ملائكة وله الاسم قال قلت حديث نبوي عن الرسول عليه السلام قال قل انت رجل ازهري ونحن نعلم انه الازهر يمثلونكم انه لا يجوز اثبات عقيدة بحديث صحيح - [01:12:53](#)

الا اذا كان متواجدا انت كيف تثبت عقيدة ام الغيب؟ ان هناك فوق العرش ملائكة قروبيون بلا حدود هناك النبي لا حول ولا قوة الا بالله يمشي معك المدارس توصي الملائكة الخروج والانس - [01:13:35](#)

قلت الكون محدود ام لا مأجور؟ قال محدود والنبي المحبوب اذا نهايته العرض ورجعنا انه سوق العرش ملائكته بيقول اليس كذلك او المحدود قال نعم اذا اذا قال السلفيون ان الله عز وجل على العرش - [01:14:07](#)

الى انهم جعلوه في مكان وليس هناك مكان لان القتل انتهى جزاك الله خير. ماذا يفيد المصحف ذي الحجة حسبه ان يبلغ ريقه فهذا منطق يتماشى مع نصوص الشريعة. الله قادر ومعه الكفار. كيف الثواب - [01:14:37](#)

والكلام لا ان كنا ندري شيئا عن ذاته شيئا عن كتابه وان كنا لا ندري ولا ندري نحن لسنا مؤمنون بكل ما جاء من الله ورسوله نصف ما اسبت ولن فيما نفع. لو شتمتني شيء بسيط. هذا المنتهى وهذه البشر كل يوم - [01:15:05](#)

اذا وقفوا مع قول الله عز وجل اه والله فبدنا نشوف ايش معناها يعني اه اه اتفضل اه للامير الصنعان بس ما ما فهمت. نعم. ماذا قال في كتابه الخاص - [01:15:36](#)

نحن ننوي ذلك. نرجو ذلك مخلصين آآ انت قرأت هذا الكتاب؟ اه اه اتفضل لجامعة وكبيرة جدا لكن هذه راه مات محمية اه كواضح للتعبير العربي لماذا ضيعت مذهب الاولويات - [01:16:30](#)

ويلا بغيت انا وياك ما حصل قضية وانه هذا تصنيف الاولويات فهذه يجب ان يرجع فيها اذا هذا الاختصار وانا واعد نفسي مثلا لو بحث في طيران وبماذا ينبغي طالب ذلك الذي يريد ان ينتمي الى الطيران يبدأ - [01:17:33](#)

اظن انه يكون معتدل وببكون مخالف للنص القرآني ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اليك كان عن وصولا وهذا عدم طيران عدم مادي وش هذا؟ قال الله وقال رسول الله الم جعلنا من كفار ونحن اتقينا منهم؟ ونجد ونجد هذا عدم ضروري

فلنأخذ به مع ذلك الكفار انا لم انجز ليش؟ والله ادبني وقال لي ولا شخص ما ليس لك بذلك فاذا كان من المتفق عليه انه العلم درجات اختصاصات ان يتكلم كل هذه في اختصاصه - [01:19:02](#)

سؤالي حقيقة نصيحة قرآنية حينما امرنا عز وجل اما وبخاصة مما يعود الى ما هو حرام ما هو حلال ما هو عقيدة؟ ما هو فرض؟ ما هو سنة؟ ما هو في - [01:19:30](#)

وقد جاء في السنن صحيحة اما جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجوا عنترية للجواد في سبيل الله ووقعت المعركة بينهم وبين الكفار فرق الليل لهم وكان احد الجرحى - [01:19:56](#)

اصبح القضاء وهي ظاهرة الوجه لانهم حاولوا انا اختي كذا وكذا انا جرير كما تروني لكن وجب عليه الغسل تمام؟ ليه جاءوني رخصة الماء الخسر الحال يعني فيه لابد من - [01:20:24](#)

مؤمن وصعد وقته وبتتعب وكان هناك هو في هذا الاسم هاد لانه بيروح ادت عليه قرارات بلغ الخبر الى النبي صلى الله عليه واله وسلم غضب غضبا شديدا وقال قفزوه قاتلهم الله - [01:20:53](#)

اتلوه قاتلهم الله. الا سألو حين يفدوا؟ فانما شفاء عند السؤال فاولئك الذين ابقوهم قصرنا ما لا علم لهم به الثوب بغير علم فكان بسبب خطه فدعا الرسول عليه السلام اليه - [01:21:24](#)

بان يقاتلهم الله ولا شفيع قتله الله فحن نأخذ من هذه القضية تأكيدا من الصدقة هذا مسلم لا ينبغي ان يدخل نفسه انا لا علم له فيه اقصى في هذه مصر الخطيرة - [01:21:49](#)

التي نحن الان والتي لا يحق مسلم اما المسلمين اليوم وقعوا في ظل ما يعرفه التاريخ الاسلامي اطلاقا ولذلك فانا ارى ولا مؤاخذه ما ناكل القضية بحماس وعواصم جامحة. ولا تريد نحن - [01:22:14](#)

ما اعدنا العدة لتحقيق اثر هذه العواصف الكفار لعامة ومقاتلة وانا اعتقد ان كل مسلم اليوم يعتقد فانا نحن ليس عدونا الوحيد اليوم هو اليهود اذا كل الدول الكافرة هي اعداء - [01:22:40](#)

وبخاصة الدولة الامريكية التي دخلت الان عن انيابها قال لي هذا الجهاد ان يكون مع اليهود فقط والان لو خرجنا ان الشعب الاردني هيدي انت متحمس له قام قومة رجل واحد - [01:23:14](#)

وعمل اختلاف وقام خاص اليهود اولا انت اجبت واحسنت الجواب. ان هذا هو ايمان بتناس مؤمنين وهذا غير موجود ثم هب انه موجود وربنا يقول واعدوا لهم ما استطاعت من قوة ومن رباط الخير يربعون به - [01:23:42](#)

عدو الله وعدوكم انا اسألك الان ما ادري آآ بالسياسة السياسي ولا لا. هل الشعب الاردني يستطيع ان يستمع لمقاتلة اليهود شريعة في قضية الشعب الاردني ان يتسلح ويهيئ نفسه ينفذ الاية القرآنية واعدوا له ما استطعتم من قوة ومن - [01:24:03](#)

الخير ترهبون به عدو الله وعدوكم. هل الشعب الاردني يستطيع ان يذكر هذه الايات فضيلة الشيخ انا ليس فقط اسمح انا انسان لي امر امن ليس فقط صباح لانه الان يجدد فواصل الحق العصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا - [01:24:29](#)

وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. اذكروا السلاح والايمان. وقد سلمت معي ال البيت لانه الامة الان لا ايمان عندها طلبنا وحسننا الظن بالشعب ليس فقط الشعب الاردني. الشعوب العربية كلها. انها مؤمنة. ولكنها هل - [01:24:57](#)

هذه الشعوب تستطيع ان تتسلح بمحاسبة اليهود واترك الشعور واخرج واقول للشعب الكردي كل هذا الطبيعة الشيء الذي في متناول الشعب فيه واذا كان استطاع ان يستفيد او بندقية هذا ليس بتسليح - [01:25:21](#)

ما انا لا مثل ما كان التشريع انا ارجو ان تقول لي كذبي صريحة يستطيع ولا يستطيع يعني اليهود الان عندهم طيب واسلحة يعني خارقة يعني يمكن صدقة لا لا يعني - [01:25:53](#)

دولة امريكا لا لا قالت امريكا ايه مقارنة بنا احنا متطورين جدا ولا ولا قوة لنا عليه ادفع للجواب كيف؟ انا مشيت معك طبقة امريكا دولة امريكا وانا رأيت معك لا. قالت لا ما قلت لي لا. طيب. قلت جزاك الله خير - [01:26:18](#)

ما دام نحن ما نستطيع ان نتسلح كما امرنا الله ونحن من قبل ما تسلحنا باتباع الايمان اللي هو السلاح الاول. يوم انت بتتحرى اي بدك

تجاهد اليهود. شلون ولو اراد ولو ارادوا الخروج - [01:26:45](#)

ولو ارادوا الخروج لعلته. فنحن لما نريد نقاتل اليهود اولا تبليغ ابتداء الايمان هو الشرط الاساسي في القرآن ان تنصروا الله ينصركم راني شيء واعدت دوما استطاعت منك هو. فاذا احنا بارك الله فيك لا سلاح ايماني ولا سلاح مالي - [01:27:07](#)

فبماذا نقاتل ليس الاولى ان نرجع بتفكيرنا للوراء. وندع العواطف الجانحة ونستعمل عقولنا الناجحة. ونكون والله ما دام المسلم به انه الله هو الاصل وان الجهاد يحتاج الى اعداد معنوي مادي - [01:27:32](#)

اذا ربي انفسني على الايمان ونسلح ايضا انفسنا باستدء المادي لتنفيذ مش حتى نساوي اليهود او يساوي الامريكان لا نحن اذا بدنا سنين طويلة اذا ما كنا عصور عجيبة. لكن نحن الايمان - [01:27:58](#)

قال له لان الله عز وجل ما نصر محمدا صلى الله عليه واله وسلم وصحبه في عددهم وعددهم اليس كأي حقيقة؟ اذا فيجب ان

يتحقق قول المؤرخين التاريخ بعيد نفسه - [01:28:22](#)

اليوم نحن نعود مؤمنين حقا يومئذ يفتح المؤمنون بوجه الله خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:28:44](#)